



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## هيئة تدابير الصحة النباتية

### الدورة الرابعة

روما، 30 مارس/آذار – 3 أبريل/نيسان 2009

تقرير عن الترويج للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات  
على المستوى الدولي والتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة

البند 1-14 من جدول الأعمال المؤقت

### أولاً - مقدمة

1- تعترف الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) بأهمية الحفاظ على روابط قوية مع المنظمات الدولية والإقليمية التي توجد لها مصالح مشتركة معها. فالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية يساعد على الترويج للاتفاقية على المستوى الدولي ويزيد من وعي هذه المنظمات عن أغراض وأهداف الاتفاقية. كما أن التنسيق الجيد مع المنظمات الإقليمية والدولية يحقق نوعاً من التآزر ويتلافى حالات التداخل أو النهج المتضاربة في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

2- ويقدم التقرير التالي نظرة عامة عن تعاون أمانة الاتفاقية مع المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى عام 2008.

### ثانياً - التعاون مع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات

3- تُعد المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات من الشركاء الأقوياء لأمانة الاتفاقية الدولية في تنفيذ أنشطتها. ويعد المجلس الأفريقي للصحة النباتية شريكاً هاماً في تطوير لجنة شرق أفريقيا لمعلومات الصحة النباتية وكان له دور مؤثر في توسيع الشبكة والمفهوم لتغطية بلدان وأقاليم فرعية أخرى. وساعدت منظمة وقاية النباتات في المحيط الهادي في تنظيم حلقة العمل الإقليمية لتبادل المعلومات، في حين ساعدت هيئة وقاية النباتات في آسيا والمحيط الهادي في تنظيم حلقة العمل الإقليمية المعنية بالمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

4- وساعدت منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية واللجنة الإقليمية للصحة النباتية في المخروط الجنوبي بدرجة كبيرة في إعداد الترجمات الأسبانية. فضلاً عن هذا تقوم منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية بدعم أمانة الاتفاقية الدولية بالموظفين أثناء الاجتماع السنوي لهيئة تدابير الصحة النباتية.

5- ومن المؤسف أنه بسبب موارد الموظفين المحدودة، لم تتمكن أمانة الاتفاقية من حضور أي اجتماع سنوي للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في عام 2008.

### ثالثاً - التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية

#### ألف - اتفاقية التنوع البيولوجي

6- ينظم التعاون بين أمانتي الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات واتفاقية التنوع البيولوجي بواسطة مذكرة تعاون وافقت عليها الأمانتان وعلم بها الاجتماع السادس للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في عام 2004. وكان هذا التعاون بتفويض من المقررات ذات الصلة الصادرة عن الأجهزة الرئاسية ولاسيما المقررات 23/6 و13/7 و27/8 التي اتخذها مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، والقرارات التي اتخذتها الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في اجتماعيها السادس والسابع بشأن التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي.

7- وفي عام 2008 اجتمعت الأمانتان لتحديث وتنقيح خطة العمل المشتركة التي تتضمن الآن العناصر التالية (التي لم تستكمل بعد):

- آليات التعاون بين الاتفاقية الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي
- الأنواع الدخيلة الغازية
- تحليل المخاطر (بما في ذلك تقييم المخاطر وإدارة المخاطر) بالنسبة لكل من الأنواع الدخيلة الغازية والكائنات الحية المحورة حسب الاقتضاء
- إعداد المعايير والتوجيهات ذات الأهمية المتبادلة
- المصطلحات
- بناء القدرات
- تقاسم المعلومات

8- وألقى ممثل عن أمانة الاتفاقية الدولية ببيانات نيابة عن أمانة الاتفاقية في الاجتماع الرابع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة البيولوجية والاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، وكلاهما عُقد في بون، ألمانيا في الفترة 12-16 مايو/أيار و 19-30 مايو/أيار 2008 على الترتيب.

9- وعلم الاجتماع الرابع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة أن مواصفات الاتفاقية الدولية بشأن تحليل مخاطر الآفات تسري على الكائنات الحية المحورة التي تلحق الضرر بالنباتات أو المنتجات النباتية أو التي يمكن أن تحدث هذه الأضرار. وقيل إن المعايير تقدم توجيهات بشأن تحليل المخاطر بالنسبة للتنوع البيولوجي والبيئة وأنه تم إعداد هذه المعايير من خلال عملية مفتوحة وشفافة تضمنت مشاورات دولية واعتمدت بتوافق الآراء من جانب هيئة تدابير الصحة النباتية. وفضلاً عن هذا، قُدمت معلومات عن المواد التدريبية التي أُعدت عن تحليل مخاطر الآفات، وكان هناك تشجيع لمؤتمر الأطراف في بروتوكول قرطاجنة للنظر في إدراج المواد التدريبية ضمن مواد المتكاملة عن بناء القدرات والتي يجري إعدادها حالياً.

10- وفي الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، علمت الاتفاقية الدولية أن الأنواع الدخيلة الغازية التي تُعد من الآفات النباتية تثير أيضاً قلق الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية. وعلم الاجتماع التاسع أن الاتفاقية الدولية لديها بالفعل عدة معايير دولية لتدابير الصحة النباتية يمكن استخدامها في التصدي للأنواع الدخيلة الغازية وأن عناصر من عملية وضع المعايير الخاصة بالاتفاقية الدولية تساعد على ضمان وضع جوانب التنوع البيولوجي والجوانب البيئية في الاعتبار. وعلاوة على ذلك، علم الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي أنه باستخدام إطار الاتفاقية الدولية، يمكن التصدي على المستوى الوطني للأنواع الدخيلة الغازية التي تعتبر آفات نباتية باعتبارها آفات محجوبة وتنظيم ذلك عن طريق المنظمة الوطنية لوقاية النباتات. وهذا من شأنه أن يسمح باستخدام التدابير الحالية مثل الضوابط، وخطط الاستئصال، ونظم المراقبة. وشجع ممثل الاتفاقية الدولية المشاركين في الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي على إبلاغ منظماتهم الوطنية لوقاية النباتات بنتائج الاجتماع التاسع ومناقشة سبل التعاون في تنفيذ هذه المقررات. ولاحظت أمانة الاتفاقية الدولية أن الاجتماع التاسع أوضح الحاجة إلى التصدي لمسارات الأنواع الدخيلة الغازية. وأبلغت أمانة الاتفاقية الاجتماعية التاسع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بأن ثلاثة عناصر جديدة عن هذا الموضوع قد أُضيفت إلى برنامج العمل الخاص بوضع معايير الاتفاقية الدولية في الاجتماع الثالث لهيئة تدابير الصحة النباتية في أبريل/نيسان 2008. ودُعي مؤتمر الأطراف أيضاً للتعاون من أجل تحويل هذه العناصر إلى معايير دولية.

#### باء - بروتوكول مونتريال

11- قدمت أمانة بروتوكول مونتريال تقريراً عن أنشطتها الأخيرة إلى الاجتماع الثالث لهيئة تدابير الصحة النباتية في عام 2008. وفي أعقاب الاجتماع الثالث للهيئة، أبلغت أمانة الاتفاقية الدولية أمانة بروتوكول مونتريال باعتماد توصية الهيئة بشأن إحلال أو تخفيض استخدام بروميد الميثيل كأحد تدابير الصحة النباتية.

#### جيم - مرفق المعايير وتنمية التجارة

12- تحظى أمانة الاتفاقية الدولية بمركز المراقب في جماعة العمل المعنية بمرفق المعايير وتنمية التجارة التي اجتمعت في ثلاث مناسبات عام 2008. وقد تم توقيع مذكرة تفاهم بين المرفق والمنظمة/الاتفاقية الدولية لمراقبة و/أو تنفيذ مشاريع الصحة النباتية الممولة في إطار المرفق. وفي عام 2008، شاركت أمانة الاتفاقية الدولية أيضاً في حلقة عمل

للمرفق عن أدوات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية وعرضت أداة تقييم القدرات الخاصة بالاتفاقية الدولية. وقدم ممثل للمرفق ورقة مناقشة إلى جماعة العمل المفتوحة العضوية بشأن بناء القدرات الوطنية في مجال الصحة النباتية وشارك في الاجتماع ذاته.

#### دال - لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية التابعة لمنظمة التجارة العالمية

13- تُعد الاتفاقية الدولية من المنظمات التي تحظى بمركز المراقب الرسمي في الاجتماعات العادية للجنة تدابير الصحة والصحة النباتية التابعة لمنظمة التجارة العالمية. وفي الاجتماعات الثلاثة التي عقدتها لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية المعقودة في جنيف عام 2008 (مارس/آذار، ويونيو/حزيران، وأكتوبر/تشرين الأول) قدمت أمانة الاتفاقية الدولية معلومات عن المسائل العامة المتعلقة بالاتفاقية وكذلك بنوداً ذات أهمية خاصة بالنسبة للجنة، مثل التكافؤ والمناطق الخالية من الآفات. وشارك أعضاء من الأمانة ومسؤول إقليمي لوقاية النباتات من المنظمة في مختلف حلقات العمل التي نظمتها اللجنة خلال العام.

#### هاء - المنظمة العالمية لصحة الحيوان

14- عرض خبير من المنظمة العالمية لصحة الحيوان الخبرات المتعلقة بنظام التعرف على المناطق الخالية من أربعة أمراض حيوانية على جماعة العمل المفتوحة العضوية والمعنية بالتعرف الدولي على المناطق الخالية من الآفات في شيانغ ماي، تايلند. وعلاوة على ذلك، شاركت المنظمة العالمية لصحة الحيوان في جماعة العمل المفتوحة العضوية والمعنية ببناء القدرات الوطنية في مجال الصحة النباتية في ديسمبر/كانون الأول 2008.

#### واو - الوكالة الدولية للطاقة الذرية

15- استضافت الشعبة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية اجتماع فريق الخبراء الفنيين المعني بالمناطق الخالية من الآفات ونُهج النظم بشأن ذباب الفاكهة، في فيينا في أيلول/سبتمبر 2008. وقدمت الشعبة المشتركة دعماً إدارياً لتنظيم هذا الاجتماع ومولت تكاليف سفر المشاركين بناءً على الطلب، بما في ذلك تكاليف سفر موظفي أمانة الاتفاقية الدولية. وفضلاً عن هذا، ظل عضو من الشعبة المشتركة يعمل في فريق الخبراء الفنيين المعني بالمناطق الخالية من الآفات. وقد ساعد هذا العضو في تنسيق برامج الاتفاقية الدولية والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وشارك خبير من الوكالة الدولية للطاقة الذرية في جماعة العمل المفتوحة العضوية والمعنية بالتعرف الدولي على المناطق الخالية من الآفات في شيانغ ماي، تايلند.

#### زاي - منظمات أخرى

16- تواصل أمانة الاتفاقية الدولية التماس تعليقات بشأن مشروع المعايير من المنظمات الدولية ذات الصلة التي لم تُذكر في هذا التقرير والتي يمكن أن تتأثر بالمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، مثل المنظمة البحرية الدولية أو منظمة الطيران المدني الدولي.

## رابعاً – التعاون مع المنظمات الدولية غير الحكومية

### ألف – الاتحاد الدولي للبذور

17- دُعي ممثل عن أمانة الاتفاقية الدولية إلى تقديم عرض في الاجتماع السنوي للاتحاد الدولي للبذور المعقود في براغ، الجمهورية التشيكية. وكان الموضوع الرئيسي للعرض هو توضيح كيف يمكن أن تشارك صناعة البذور في عملية وضع المعايير، وذلك أساساً عن طريق الاتصال مع المنظمات الوطنية لوقاية النباتات للحصول على مساهمات في تطوير وتنقيح المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. وقد نوقشت عدة نقاط بعد العرض نظراً لأن صناعة البذور أوضحت الصعوبات التي تواجهها في مواصلة تحديد الكميات والحصول على شروط الاستيراد الخاصة بمختلف البلدان. وأشير إلى أنه تم بحث ورقة مناقشة توضح شواغل هذه الصناعة في اجتماع فريق الخبراء العامل المعني بتنقيح المعيارين 7 و12 من المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية.

### باء – فريق البحث الدولي المعني بالحجر الزراعي الحرجي

18- استضافت أمانة الاتفاقية الدولية في روما، إيطاليا في سبتمبر/أيلول 2008 اجتماعاً لفريق البحث الدولي المعني بالحجر الزراعي الحرجي. وحضرت هذا الاجتماع أمانة الاتفاقية الدولية والعديد من أعضاء فريق الخبراء الفنيين المعني بالحجر الزراعي الحرجي. وناقش فريق البحث الدولي العديد من المسائل التي طرحها فريق الخبراء الفنيين وردّ عليها. وتوصل فريق البحث الدولي إلى توافق في الآراء بشأن العديد من القضايا المتعلقة بالحجر الزراعي الحرجي ووضع توصيات بشأنها. وترد نتائج هذه المناقشات في تقرير الاجتماع الذي وضع على الموقع الشبكي لفريق البحث الدولي ([www.forestry-quarantine.org](http://www.forestry-quarantine.org)).

19- ويواصل فريق البحث الدولي مساعدته لفريق الخبراء الفنيين المعني بالحجر الزراعي الصحي والتابع للاتفاقية الدولية في الأنشطة التي يقوم بها فريق الخبراء عن طريق توجيه أنشطة البحوث التي يضطلع بها أعضاؤه عن المسائل المطروحة فيما يتعلق بمسائل الحجر الزراعي، مثل كفاءة المعالجات المحتملة فيما يتعلق بالمعيار الدولي رقم 15 (خطوط توجيهية تنظم تعبئة الأخشاب المستخدمة في التجارة الدولية). والمعروف أن رئيس فريق البحث الدولي المعني بالحجر الزراعي الحرجي عضو أيضاً في فريق الخبراء الفنيين المعني بالحجر الزراعي الحرجي.

### جيم – المركز الدولي لفسولوجيا وأيكولوجية الحشرات

20- تعاونت أمانة الاتفاقية الدولية أيضاً مع المركز الدولي لفسولوجيا وأيكولوجية الحشرات لوضع مشاريع تعاونية لذباب الفاكهة في أفريقيا. ويُنظر إلى وضع برامج لمراقبة ذباب الفاكهة في عدة أقاليم فرعية بأفريقيا على أنه ينطوي على أهمية كبيرة، وقد حظي باهتمام كبير في الإقليم الأفريقي.

## دال - منظمات أخرى

21- من بين التطورات التي تلقى الترحيب قيام تعاون مع منظمات إقليمية فرعية. فقد ساعدت الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، بالارتباط مع صندوق السوق المشتركة (جنوب أفريقيا)، في تمويل المشاركين في حلقة العمل الإقليمية المعنية بمشروع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية في أفريقيا. ويُعد هذا النشاط عنصراً مهماً في جهود بناء القدرات الإقليمية الفرعية. وسوف ترحب أمانة الاتفاقية الدولية بمواصلة تطوير هذا التعاون.

## خامساً - المشاركة في المؤتمرات الدولية

22- دُعيت الأمانة لتقديم عرض في ندوة بعنوان "تحديات تقدير المخاطر النباتية في القرن الحادي والعشرين: محاصيل جديدة واستخدامات جديدة" المعقودة في أوتاوا، كندا (مارس/آذار 2008). وكان الموضوع الرئيسي للندوة هو الحصول على مدخلات لإعداد نماذج عن تقدير المخاطر من أجل تقييم المخاطر التي تمثلها المحاصيل الجديدة (الأنواع المستقدمة، والكائنات الحية المحورة، وبرامج التربية، أو المحاصيل التي تشكل مخاطر من جراء الضغوط السكانية المتزايدة مثل النباتات الطبية أو النباتات المستخدمة كوقود حيوي). وقدم العرض منظوراً دولياً عن تحليل المخاطر، موضحاً مجموعة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي اعتمدها هيئة تدابير الصحة النباتية، مع شرح طريقة اتصال الاتفاقية الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي (بما في ذلك بروتوكول قرطاجنة) بشأن القضايا ذات الأهمية المتبادلة.

23- ودُعيت الأمانة إلى إلقاء الخطاب الرئيسي عن "قدرة السلامة البيولوجية النباتية على حماية الحدود الوطنية والداخلية من الحشرات الغازية" في ندوة استغرقت يوماً واحداً أثناء المؤتمر الدولي الثالث والعشرين لعلم الحشرات المعقود في جنوب أفريقيا عام 2008. وساعدت المشاركة في هذه الندوة على زيادة الوعي بين الباحثين غير الحكوميين في أغلبهم الذين لم تكن لهم معرفة سابقة بالاتفاقية الدولية وعملياتها، وتضمنت مقدمة للبحث عن عمليات وأدوات جديدة للسلامة البيولوجية النباتية، بما في ذلك مجالات المراقبة، وتقدير المخاطر، وتحديد الهوية، والاستئصال، والاستجابة للطوارئ.

24- ودُعيت الأمانة إلى إلقاء الخطاب الرئيسي عن "كيفية استخدام إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في إدارة السلامة الحرجية" في مؤتمر بعنوان "تكيف الغابات وإدارة الغابات مع المناخ المتغير، مع التركيز على السلامة الحرجية: استعراض للعلوم والسياسات والممارسات" عُقد في أوميا، السويد (أغسطس/آب 2008). وتمّ توضيح إطار الاتفاقية الدولية بما في ذلك الاتفاقية ذاتها ومعاييرها، وكان هناك تشجيع على قيام تعاون وثيق بين مسؤولي الغابات ومنظماتهم الوطنية لوقاية النباتات.

25- وكانت الاتفاقية الدولية ممثلة أيضاً في المؤتمر الدولي لوقاية النباتات المعقود في تورينو، إيطاليا عام 2008. ومثلّ الأمانة الدكتور Niek van de Graaff والسيد Bill Roberts في القسم المتعلق بالاتفاقية الدولية.

26- والاجتماع الرابع لهيئة تدابير الصحة النباتية مدعو إلى الإحاطة علماً بالتقرير.